

المحاضرة الخامسة

اللام الشمسية واللام القمرية

لاحظ الكلمات التي تحتها خط:

الشمس والقمر آيتان من آيات الله العظيمة تتجلى فيهما الحكمة، والإبداع، والدقة. وفيهما من الفوائد والمنافع الشيء الكثير على النبات، والحيوان، والجماد. وقد أثبتت الدراسات الحديثة، وما التقط لهما من الصور عن أثرهما في الظواهر الطبيعية التي تحدث على الأرض. وقد وصف الله الشمس بالسراج الوهاج، وبأنها ضياء والقمر نوراً، وهما أبرز ما يميزها عن سائر النجوم.

اللام الشمسية واللام القمرية :

يقصدُ باللام الساكنة من حرف التعريف (الـ)، فهو حرفٌ يكوّن من همزة وصلٍ سماعيّةٍ ومن هذه اللام الساكنة. وهذا الحرف يلحق الأسماء دون الأفعال والحروف، فهو علامة من علامات الأسماء.

اللام الشمسية ..

لام المعرفة تدغم في أربعة عشر حرفاً لا يجوز فيها معهن إلا الإدغام؛ بمعنى أن سكونها يتحوّل إلى الحرف الأول من الاسم المعروف فينطقُ ذاك الحرفُ مشدّداً، ولا تنطقُ اللام، التي في نطقها مع هذه الحروف صعوبة وذلك بسبب موافقة أو مخالطة طرف اللسان مخرج اللام - لهذه الحروف، وهذه الحروف هي : النون، والراء، والذال، والتاء، والصاد، الطاء، والزاي، والسين، والظاء، والثاء، والذال والضاد، والشين، إضافةً إلى اللام نفسها .

- وقد اختير حرف الشين ممثلاً لهذه المجموعة، كما اختير اسم (شمس) ممثلاً للأسماء التي تبدأ بحرفٍ من هذه المجموعة، فسميت اللام على ذلك - بالشمسيّة.

اللام القمرية ..

أما البقية فهي الحروف التي يسهل معها نطق اللام لبعدها مخرجها عن طرف اللسان (مخرج اللام)، وهي : الهمزة، والباء، والغين، والحاء والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

- وقد اختير حرف القاف ممثلاً لهذه المجموعة، كما اختير اسم (قمر) ممثلاً للأسماء التي تبدأ بحرفٍ من هذه المجموعة، فسميت اللام على ذلك - بالقمرية.

تعريف اللام الشمسية ، وأمثلتها :

تعريفها : هي لام التعريف الداخلة على الأسماء المبدوءة بأحد الحروف الآتية: التاء، الثاء، الدال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، اللام، النون.

أو هي لام تكتب ولا تنطق، ويأتي بعدها حرف مشدد.

أمثلتها : الشَّمس مشرقة. الرَّجُل مقبل. الثَّمَر طعام مفيد. الثَّمَار ناضجة. الصَّيَاد متأهب. نقيق الضَّفَادع مزعج. الذُّل مكروه. الثُّور ساطع. الدَّفَاع عن الوطن واجب. السَّلَام عليكم. الظُّلُم ظلمات يوم القيامة. يتفتح الزَّهْر في الرَّبيع. الطُّيُور مغردة. اللَّيْمُون حامض حلو.

تعريف اللام القمرية ، وأمثلتها :

تعريفها : هي لام التعريف الداخلة على الأسماء المبدوءة بأحد الحروف الآتية: الهمزة، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء.

أو هي لام تكتب وتنطق، ويتصل بها حرف متحرك خال من التضعيف (الشدة)، وتكون ساكنة.

أمثلتها : الأسد ملك الغابة. البدر منير. الجمل سفينة الصحراء. الحلم سيد الأخلاق. الخميعة خضراء. العلم نافع. الغيرة تولد الحقد. الفناء واسع. القلب نابض. الكتاب جديد. المسلمون يطوفون بالبيت الحرام. الهواء عليل. الورد متفتح. الياسمين رائحته ذكية.

تدريب رقم (١)

وقعت أخطاء في رسم اللام الشمسية والقمرية في الجمل الآتية، استخراجها مع تصويب كتابتها :

الصواب	الجمل
	لَلَّيْثِ هَيْبَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ.
	لَلْبَنُّ أَكْثَرُ فَائِدَةٍ مِنَ الْعَصِيرِ.
	لَا بَدَّ مِنَ الْمَدْوَةِ أَثْنَاءَ أَنْقَاشِ.
	الْحَاءُ غَطَاءُ اشْجَرَةٍ الْخَارِجِي.
	أَنْهَيْقُ صَوْتُ الْحِمَارِ.
	لَا بُبْلُ صَوْتُ جَمِيلٍ.
	لَا عُرْفَةُ لِمَجَاوِرَةِ عُرْفَةِ أَخِي.

تدريب رقم (٢)

قم بإدخال (ال) على الكلمات الآتية ، ثم ضعها في جمل مفيدة من تعبيراتك :

الكلمة مجردة	الكلمة بـ(ال)	الكلمة في جملة مفيدة
لينة		
نقمة		
ذيل		
ثعلب		
فرس		
سخانة		
هجرة		